EAP119_rma_1326AH

الجزء الثاني — السنة الاولى

جعلنا مرآة علم جلية تمثل للرائي وجوه اللطائف

وتحمل اثمار الفنون جنية لذلك اضحت روضة المعارف

روضة المعارف

مجلة علمية ادبية تاريخية فكاهية

اخبارية

في ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٢٦

رئيس تحريرها الاستاذ: عبد الرحمن افندي سلام

تصدر في كل خمسة عشر يوماً مرة

قيمة الاشتراك «مقدماً» في بيروت عن سنة ريالان مجيديان
واثنا عشر فرنكاً في سائر الجهات و٩½ شلين في الهند ولطلبة العلم وتلامذة المدارس ثلثي القيمة

لصاحب امتيازها ومديرها السيد: محمد علي القباني * بيروت (سوريا)

REVUE DE RAWDATT-EL-MAAREF

ELLE PARAIT TOUS LES QUINZE JOURS.
Les abonnements pour 1 an. 2 médj. pour Beyrouth et Liban.
Et 12 francs pour l'étranger et 9 1/2 shgs pour l'Inde qui se payent d'avance
Au Directeur Propriétaire MOHAMED ALI-KABBANI, BEYROUTH (Syrie)

(باب تراجم مشاهير الرجال)

(الشيخ سعدي الشيرازي)

هو العلامة افلاطون الفرس سعدي بن عبدالله الشيرازي الشاعر الحكيم الطائر الصيت صاحب التصانيف التي تداولها الناس شرقاً وغرباً وتلقوها بالقبول عجماً وعرباً . وهو مع شهرته وفضله من الاعاظم الذين اهمل المؤرخون ترجمتهم . فلم يقف الى الآن احد من العرب والعجم من معرفته الا علَى انهُ صاحب الكلستان والبوستان وانه حكيم ذو شان هذا مبلغ العلم فيه وغاية المعرفة به وقد اعتنى (باربيه دومينار) احد افاضل المستشرقين الذى ترجم كتاب البوستان بتحرير ملاحظات تاريخية عن منشأ الشيخ سعدي وفضله ومكانتهِ . وتلاه العلامة حسين دانش بك احد افاضل الاتراك بجمع سيرة الشيخ ونبذ من تاريخ حياته بتتبع كتبه ومصنفاته ثم ضم ما وقف عليهِ الى ما حرره دومينار فحصل من ذلك ترجمة مجملة اوردها دانش بك المذكور

في كتابه الذي سماه « نواي صرير » وقد اضاف الى الترجمة وقائع تاريخية ونبذاً اقتطفها من بعض مصنفات الشيخ فغدت ترجمة حافلة اختلط مجملها بمفصلها فلخصتها تلخيصاً لا يلتحق بالايجاز المخل براعاة الاصل في استيفاء ما اورده فكان هذا التلخيص عبارة عن الاخذ من اطراف الحشو والاسهاب وترتيب الكلام من حيث التقديم والتأخير فنقول :

وُلد الشيخ سعدي رحمهُ الله سنة ٥٨٠ في زمن الامير مظفر الدين زنكي الاتابكي ونشأ وتنبّل في ايام ابنه ابي شجاع سعد وسمي بالسعدي لتقدمه ومكانته عند ابي شجاع المذكور ولقب بمصلح الدين في اواخر عمره تنويهاً بشأنه وفضله

مات والد الشيخ سعدي وهو صغير لم يبلغ الحلم فنشأ يتيماً مشتغلاً بطلب العلم ثم رحل الى بغداد فدخل المدرسة النظامية ولازم فيها دروس الامام العلامة شمس الدين ابي الفرج ابن الجوزي · ولما توفي شيخه ابن الجوزي كان عمره سبعة عشر عاماً وكان قد نال حظاً من العلوم النقلية والعقلية فجعلت له وظيفة في المدرسة وخصص له معلوم كغيره من ارباب الوظائف فيها

ولم يزل الشيخ رحمه الله ملازما للجد والاجتهاد في التحصيل والتضلع بالعلوم حتى بلغ الغاية وتفرد بالفقه والفلسفة فكانت له فيهما معرفة تامة ومن ثمة مال الى مذهب الصوفية وسلوك طريقتهم وحببت اليه السياحة فجاب البلاد ورحل الى الاقطار الشرقية ودخل الشام وسافر الى طرابلس ووقع فيها اسيراً في يد الافرنج حتى افتداه رجل من اهل حلب بعشرة دنانير · ذكر ذلك الشيخ في مصنفاته ولعل وقوع الشيخ اسيراً في طرابلس كان حين استيلاء الافرنج عليها في الحرب الخامسة من الحروب الصليبية بين سنتي

١٢٠٣ و١٢٠٤ ميلادية

وقد ذكر الشيخ في البوستان انهُ مات له ولد صغير في صنعاء وبذلك يستدل انهُ دخل اليمن واقام بها وذكر في الكلستان انهُ كان في «كاشغر» حين عقد المتاركة بين الامير محمد صاحب خوارزم وبين الخنائي وكان ذلك سنة ٦٢٥ هجرية الموافقة سنة ١٢٠٨ ميلادية ويستدل بهذا ان الشيخ رحل الى تركستان في ذلك التاريخ بعد خروجه من البلاد السورية . وذكر في حكاية اخرى انهُ سافر الى الهند ودخل « سومنات » وتظاهر بمذهب البراهمة ليقف على اسرار دينهم ومعتقدهم وتوصل بذلك الى الدخول في معبد من معابدهم بصورة بوديّ حتي اذا وقف على مذاهبهم ومعتقدهم عمد ذات ليلة الى الصنم المركوز في المعبد فجعله جذاذاً وخرج هارباً حتي لحق باليمن ثم سافر من اليمن الى الحجاز

وقد استدرك الفاضل حسين دانش بك على الشيخ ما حكاه فى هذه الحكاية مما يشعر بعدم تفريقه بين مذهب السيوائيين والزردشتيين بالتكلم عليهما كمذهبٍ واحد ومن ثم ذهب الى ان هذه الحكاية تخيل لا حظ لها من الحقيقة .

ذكر الشيخ رحمه الله في كتابه الكليات وقائع واخباراً عن بلاد متعددة يرويها عن مشاهداته ويستدل بذلك انه دخل تلك البلاد وطاف بها منها يلقان في الاناضول والبصرة والكوفة وجزيرة كيش الواقعة بين ديار بكر وخليج البصرة وبلاد الحبشة وغيرها . وقد لقي الشيخ في اثناء سياحته الامام شهاب الدين السهروردي سنة ٦٣٢ وصحبه مدة وانتفع به . ولما انقطعت المباغتات عن شيراز واستتب الامن فيها في زمن الامير ابي بكر الاتابكى عاد

الشيخ الى وطنه واستقرّ به النوى واخذ في التأليف والتصنيف فصنف للامير ابي بكر كتابي الكلستان والبوستان وفرغ من تصنيف الاول سنة ٦٥٥ ومن الثاني سنة ٦٧٢ ويظن ان الشيخ توفي بعد ذلك بسنوات قليلة وقد جاوز التسعين رحمهُ الله تعالى (جميل العظم)

(انباء العرب)

العرب اسم جمع واحده عربي والاعراب صيغة جمع لا جمع للعرب وهم سكان البادية علَى التخصيص

اجمع المؤرخون ان هذه الامة اقدم الامم من بعد قوم نوح واعظمهم قدرة واشدهم قوة وآثاراً في الارض واول اجيالها العرب العاربة سموا بذلك لرسوخهم في العروبية او لابتداعهم لها وكان لهم دول وملوك وشعوب كثيرة وهي عاد وثمود وطسم وجديس وجرهم واميم وعبيل وعبد ضخم وحضرموت وحضورا والسلفات. وكان مسكنهم بابل ثم انتقلوا الى جزيرة العرب لمازاحمهم بنو حام فانتشروا منها فى الحجاز واليمن والشحر وحضرموت وامتد ملكهم فيها الى الشام ومصر. وهذه الطبقة من العرب تعرف بالبائدة لانهُ لم يبق على وجه الارض احد من نسلهم

وقد تلا هذه الطبقة العرب المستعربة واول اجيالها بنو قحطان وهم من ولد اسمعيل عليهِ السلام وهم وبنو عدنان يستوعبون شعوب العرب كلها ومن ملوكهم يعرب بن قحطان وهو اول من حياه قومهُ بتحية الملك. ملك بلاد اليمن وغلب عليها قوم عاد وغلب العمالقة على الحجاز ثم ملك بعده ابنه يشجب

ثم ابنهُ سبأ وله ولد كثيرون واشهرهم حمير وكهلان وكانا يتداولان الملك ثم خلفهما التبابعة من حمير وكانت مدائن ملكهم صنعاء ومأذب وكانوا ملوكاً عدة في عصور متعاقبة واحقاب متطاولة لم تضبط وربما كان يتجاوز ملكهم اليمن الى ما بعد عنهم من العراق والهند والمغرب وسموا بالتبابعة لانهم يتبعون الاقيال واول ملوكهم الحرث الرائش وآخرهم سيف بن ذي يزن وكان عددهم فيما قال المسعودي سبعة وثلاثين ملكاً في مدة ثلاثة الاف ومائتي سنة الا عشراً٠

واما الطبقة الثالثة من العرب المعروفة بالتابعة فهم بقية التبابعة والعمالقة ممن آثروا مسالمة بختنصر فانزلهم بالسوار على شاطئ الفرات فابتنوا هناك موضعاً سموه الانبار ثم انزلهم الحيرة فسكنوها الى ان هلك فرجعوا الى الانبار ومعهم من انضم اليهم من بني اسمعيل وبني معد ثم كثر اولاد معد فخرجوا يطلبون المتسع فيما يليهم من بلاد اليمن ومشارف الشام ونزلت قبائل منهم البحرين وتدافعوا الى العراق فكان منهم ومن بني قحطان وبنى قضاعة شعوب وقبائل كثيرة واستمر الملك في هذه الطبقة لليمانيين ومضر امار بيعة فكانت تبعاً تبع لهم فكان الملك بالحيرة للخم في بنى المنذر وبالشام لغسان و بيثرب في الاوس والخزرج وما سوى هولاء العرب فكانوا ظواعن بادية واحياء ناجعة وكانت في بعضهم رئاسة بدوية ولكنها ترجع في الغالب الى احد هولاء الى ان نبضت عروق الملك في مضر وظهرت قريش على مكة ونواحي الحجاز ودانت الدول بتعظيمهم حتى ظهرت فيهم دولة الاسلام فانحصر الملك في مضر على ما اكرمهم الله به من اشراق شمس النبوة من بيوتهم واعلاء قدرهم وتشريفهم بظهور سر الوجود وسيد الخلق منهم

(البقية للآتي) (جميل العظم)

(اليابان)

جغرافيتها وتاريخها

اليابان مملكة من ممالك الشرق الاقصى الكائنة غربى آسيا وهي تتشكل من مجموع جزائر في المحيط الهادي تمتد من شبه جزيرة قامجاتقا الى الجنوب الشرقي ويسمى اليابانيون ممالكهم هذه (نيبون) Nippon ومعناها الشمس المشرقة SoleilLevant والصينيون (زيب بان) zip-pang وكلمة يابان محرفة منهما . ومع ذلك فان اسم هذه المملكة في الاصل (هُندو) Hondo تسمية لها باسم اكبر جزرها من اطلاق الجزء وارادة الكل

الجزائر التي تشكل المملكة اليابانية كائنة بين درجتي ٢٢ — ٥٢ من العرض الشمالي وهي تحت ثلاثين درجة وعدد تلك الجزائر ٣٨٠٠ جزيرة منها اربع كبيرة وهي (نيبون)وهندو(سيكوك)و(كيوسيوك)ومساحة جزائر اليابان كلها ٤١٧،٠٠٠ كيلو متر مربع ويمكن حصر هذه الجزائر كلها في اربعة اقسام .

(١) جزائر (كوريل) Kourilês في الشمال

(٢) جزائر (ياسيما) في الوسط ومعنى ياسيما الجزائر الشمالية واشهرها الجزائر الاربع المذكورة آنفا

(٣) جزائر (ليو كيو) في الجنوب Liou-kiou وجزيرة فورموز Formose المأخوذة من الصين سنة ١٨٩٥ .

(٤) الجزائر الصغيرة واشهرها (كوناشير) Kounachir و (ايتوروب) itouroup و(سادو) Sabo وهي جزيرة شمالي نيبون كانت مشهورة بمناجمها الذهبية و (اواجي) Avadji وهي ايضاً في جنوبي نيبون المذكورة و(اما كوزا) AmaKousa

و (جوشيما) Tsu-shima و (ايدزوهارا) Idsuhara و (ايكي شيما iki-shima

و (تانه غاشيما) Tanéga - shima و (ياقوشيما) iaku -shima

منظر جزائر اليابان عَلَى شكل قوس في شرق الصين وثلثي اراضيها جبلية واكثر جبالها بركانية ولذا تكثر فيها الزلازل ولكنها غير شديدة ومع ذلك قد اصيبت في بعض السنين بزلازل عظيمة اشهرها زلزلة سنة ١٧٠٣ حدثت في (يدو) فمحت اثرها واهلكت ٢٠٠،٠٠٠ نسمة ثم زلازل متتابعة حدثت سنة ١٨٤٠ فاهلكت ١٠٠،٠٠٠ من النفوس وانكشفت عن خسار مادي عظيم ثم زلزلة حدثت سنة ١٨٥٩ هلك فيها ٦٠،٠٠٠ نسمة وهدمت المساكن حتى اصبح الوف من السكان لا مسكن لهم ولا مأوى ومن ثم اخذ اليابانيون يتخذون مساكن خشبية ففشي فيها الحريق فلم يكن ما لحقهم من الضرر بالحريق اقل مما لحقهم من الاذى بالزلازل فعادوا في المدن الكبيرة الى ما كانوا عليه من انشاء الابنية الحجرية ترجيحاً للموت تحت الهدم في كل عشرين سنة على الاحتراق بالنار في كل ثلاثة اشهر . وكما ان بر اليابان مشهور بالزلازل فكذلك بحرها مشهور بالعواصف وتسمى عواصفه ب(طايفون) وتحدث غالبا في فصلي الربيع والخريف ويقدر عمق البحر في جزائر اليابان الكائنة في الجهة الشرقية بثمانية آلاف متر

ويبلغ عدد سكان هذه الجزائر على ما ذكر ما في الاحصاآت الاخيرة ٤٦،٥٢١،٣٠٠ ومساحتها كما تقدم ٤١٧،٠٠٠ كيلومتر وعلى هذا التقدير يصيب كل ١١١ نسمة كيلومترا واحدا . وقد كانت نفوس اليابانيين سنة ١٨٧٤ ٣٣،٦٠٠،٠٠٠ نسمة ما عدا سكان جزيرة فورموز وفي سنة ١٨٨٧ ٣٨،٥٠٠،٠٠٠ وفي سنة ١٨٩٢ ٤٠،٧٠٠،٠٠٠ وفي

سنة ١٨٩٧ ٤٢،٧٠٠،٠٠٠ نسمة ويفهم من هذه الاحصاآت ان نفوس اليابانيين تزيد في كل سنة خمسمائة نفسا اما عاصمة اليابان فهي مدينة (طوكيو) وكانت تعرف قديما ب (ييدو) بناها الميكادو (يه ياز) سنة ١٥٩٨ قبل نيف واربعمائة سنة ثم اتسع البناء فيها وتقدمت في العمران عاماً بعد عام الى ان اصبحت مدينة عظيمة عامرة و يبلغ عدد سكانها اليوم ١،٤٤٠،١٢١ نفسا وهي على خليج في شرق جزيرة نيبون وفي هذه المدينة جملة مباني فخيمة ومدرسة كلية ونحو ٢٥٠ الف بيت او اكثر وقد احرق اخيراً قسم من الابنية التي انشأها فيها السوغونيون المعروفة ب (ياشي قيس iachi Kis) وقسم اتخذ دوائر للحكومة وخُصّص القسم المعروف منها ب (شيرو Schiro) للميكادو

يرى الداخل الى هذه المدينة العظيمة اسواقاً وحوانيتا مملوءة بالمصنوعات والمنسوجات اللطيفة فيتحير بلطافتها واتقانها سيما المنسوجات الحريرية والاواني الخزفية حتى ان الاوربيين يشخصون بابصارهم الى تلك المصنوعات حين يرونها بضع ساعات اعجابا بها وبدقة صنعها ولطافتها

ومن جزائر اليابان الشهيرة ثغر (يوكوهاما) وهي مدينة عظيمة تجارية معمورة عدد سكانها ١٩٣،٧٦٢ فيها مباني فخيمة جسيمة وهي اول مدينة يابانية فتحت للتجارة الاوربية ابوابها ومن بلاد اليابان الشهيرة ايضا (كيوتو) وهي مدينة لها اهمية كبرى عند اليابانيين لانها كانت عاصمة اليابان في القرون الماضية وكان عدد سكانها اذ ذاك ٧٠٠ الف نسمة ومنذ اتخذت طوكيو عاصمة اعني منذ سنة ١٨٦٧ اخذت اهميتها في الانحطاط فاصبح عدد سكانها اليوم ٣٥٣،١٥٩ وهي المدينة التي بلغت فيها مدينة اليابان القديمة منتهاها وكانت آهلة بالعلماء والحكماء والشعراء وذوي الصناعات فاصبحت اليوم لا

ترى فيها الا قصورها ومبانيها الفخيمة ومعابدها القديمة خاوية على عروشها . ومن بلادها الشهيرة ثغر (اوزاقا) وهي مدخل التجارة الداخلية عدد سكانها ٨٢١،٢٣٥ وفيها جداول كثيرة بنيت عليها جسور متعددة يبلغ عددها ٣٥٠٠ جسرًا وفيها دار ضرب على الطرز الحديث تضرب فيها الدراهم وفيها يعمل نبيذ مخصوص بها يُسمى ب (ساقى) والمراوح التى تصنع فيها مشهورة . ومن بلادها المشهورة ثغر (هيوغوقوبه) Hyogo-Kobê عدد سكانه ٢٠٠،٠٠٠ وهي مدينة عظيمة يربطها بثغر اوزاقا خط حديدي انشأ سنة ١٨٧٣ ثم وصل ذلك الخط بمدينة كيوتو ومايليها من الثغور منذ سنة ١٨٧٧ ومن مدن نيبون الشهيرة (ناغويا) Nagoya وعدد سكانها ٢٤٤،١٤٥ و (قانازاوا) Konazava وعدد سكانها ٨٣،٦٦٢ و (تو ياما) Toyama وسكانها ٥٨،٥٥٨ و (هيروشيما) Hiroshima وسكانها ١٢٢،٣٠٦ و(اوقاياما) nakayama وسكانها ٦٣،٦٦٧ و (سانده) Sandê وعدد سكانها ٨٣،٣٢٥ ومن مدن جزيرة يزوف الشهيرة مدينة (هاقوداته) Ha-kodatê وسكانها ٧٨،٠٠٠ ومن مدن جزيرة سيكوك الشهيرة مدينة (تو كوشيما) ToKoshima وعدد سكانها ٦١،٠٠٠ وهي على شاطئ الجزيرة الشرقي ومن مدن جزيرة كيوسيو المشهورة مدينة (قاغوشيما) Kagoshima وسكانها ٥٣،٠٠٠ ايضاً و(كومامو تو) Kumamoto وسكانها ٦١،٠٠٠ و (ناغازاكى) Nagasaki وعدد سكانها ١٠٧،٠٠٠ نسمة

واما طبيعة الاقليم الياباني فهو كاقليم آسيا بارد شديد البرد في الشتاء ويغلب عليه في الصيف الحر عند هبوب الريح السماوية يتخلل هذا الحر وسمي ومطر غيران الجهة الجنوبية الشرقية وجميع السواحل التي في الجهة الغربية

الى جوشيما فهي معتدلة رطبة يعدّل حرها جريان نهري (قورو) و (شيوو) والحاصل ان هواء الاقليم الياباني تابع لطبيعة البحر فيها ورياحه ويمكن ان يقال ان الاقليم الياباني رطب حار اذا هبت الريح الشمالية الشرقية فيه تقشعت عن سمائه الغيوم وصفا الجو ولطف الهواء وذلك في ابتداء فصل الخريف اما البرد فلا يبتدأُ فيه الاَّ من نهاية شهر كانون الثاني · اما اراضيه فهي ذات حدائق تنبت فيها ازهار مختلفة الانواع والاشكال بتأثير الطبيعة البركانية وجريان الجداول الجارية فيها فهي اغنى القارات الخمس بالزهور والرياحين حتى ان الجبال التي يبلغ ارتفاعها ٢،٣٠٠ متر ذات مروج واشجار مثمرة وغير مثمرة فيها شجر الموز والسنديان والخلاف وشجر يسمونهُ (كريتوباما) يبلغ ارتفاعه اربعين مترا وقاعدته ١٢ مترا وشجر آخر يسمونه (فرى) يصنعون منهُ الصناديق الصغيرة وعلب الشاي · وشجر يسمونه (قرزو) يصنعون من اليافه الكاغد واشجار اخرى تُعرف ب (هوروشى) و (هزارن) يصنعون منها مادة يدخلونها في الجلاء (الفرنيك) الياباني فيزيده لطافة ولمعانا وهذه الحلاوة التي في جلاء المصنوعات اليابانية منهُ ولليابانيين اعتناء عظيم بالازهار واستقطارها وغرس شجر التوت في البلاد المعتدلة لتربية دود القز · واما الحيوانات في البلاد اليابانية فالوحشية منها كثيرة متنوعة تخالف في الشكل ما هو من جنسها في البلاد السائرة ففيها قرود مباينة في الشكل لردة الاقطار السائرة وادباب وكلاب وهرر وثعالب متنوعة على اشكال مختصة بالقطر الياباني وطيور كثيرة مختلفة الانواع والاشكال اما الحيوانات الاهلية فيها فهي قليلة بالنسبة الى الوحشية وقد احصيت سنة ١٩٠١ فكان عددها ٥،٣٥٤،٠٠٠ منها ١،٥٠٠،٠٠٠ من الخيل ١،٣٠٠،٠٠٠ من

البقر ٢٬٥٠٠٬٠٠٠ من الغنم و٥٤٬٠٠٠ من المعز

(الزراعة والصنائع والتجارة)٠ لليابانيين ولع عظيم في الزراعة كأهل الصين ومع ذلك لم تبلغ الزراعة فيها في الازمنة الماضية مبلغاً يذكر فكانت جل البقاع اليابانية غير مزروعة رغماً عما يبذله الزراع فيها من الجهد في استثمار الاراضي والحقول وقد احصيت الاراضي المزروعة في اليابان سنة ١٨٨٤ فبلغت واحداً من تسعة ومن ذلك الحين اهتم الزراع في البلاد اليابانية بتعميم الزراعة ومُهدت الاحراج الاميرية الواسعة الكائنة بجوار (حاقوراته) فجعلت حقولاً للزرع وساعدت الحكومة الاهالي في شؤون الزراعة حتى ترقت بعد حين ترقياً عظيماً ومع فان ذلك الاراضي التي الموات لا تزرع كثيرة فيها الى يومنا هذا ولكن ما يزرعونه كاف لمؤنتهم ثما احتاجت البلاد اليابانية مع كثرة نفوسها الى استمداد شيء من الحبوب والبقول من البلاد السائرة وهو امر مستغرب جدا وقد افادت الاحصاآت الاخيرة ان مساحة الاراضي المخصوصة لزرع المواد الغذائية في اليابان تبلغ ٤٬٦٢٤٬٢٩٠ شوا الشو المربع نحو هكتار واحد٠ اما الالات والادوات الزراعية فيها فهي على الاصول القديمة ومعيشة الزراع فيها وحياتهم الاجتماعية بسيطة كمثلها في قرى البلاد السائرة واهم محصولاتهم الارز والحنطة والشعير واهم مأكل عندهم الارز دون غيره واجرة المُزارِع في ضياع اليابان التي يسمونها ساكو اوتوكو Sakou-otoko ثلاث قوقويات من الارز (القوقو المربع ١٨٠ ليتره) في السنة فهو يعمل ليلاً ونهاراً بمقابل هذه الاجرة ما عدا الاعياد ويؤذن له بضعة ايام في السنة لزيارة اهله وعياله ان كانوا بعيدين عنه

واعظم موارد الثروة في الجزيرة الغابات واما محصولاتها فالشاي والسكر

والكافور والزهور وانواع الثمار والحبوب المتنوعة ولليابانيين اعتناء بتربية دود القز للحرير عندهم موسمان احدهما في الربيع والاخر في الصيف ولكن لم تزل هذه الصنعة في اليابان في حال بدايتها الى اليوم وهاك احصاء محصولاتها من الحرير من سنة ١٨٩٨ الى ١٩٠١

سنة	في موسم الربيع	في موسم الصيف	
١٨٩٨	١٥٦٤ ين	١٥٣ ين	(الين الواحد فرنكان وستون سانتيما)
١٨٩٩	١٤٢٧ «	٣٠١ «	
١٩٠٠	١٩١٧ «	٢٠٦ «	
١٩٠١	٢٥١٣ «	١٦٨ «	

واما سائر محصولاتها الزراعية والبحرية فقد كانت بين سنة ١٨٩٧ — سنة ١٩٠١ هكذا

سنة	المحصولات الزراعية	المحصولات البحرية
١٨٩٧	١،٧٤١،٣١٠ ين	٨،٧٦٣،١٧٦ ين
١٨٩٨	٣،٢٣٣،٤٥٩ «	٨،٤٢٨،٣٦١ «
١٨٩٩	٣،٣٢٣،١٤٧ «	٨،٣٩٥،٨٦٧ «
١٩٠٠	٤،٨٣٤،٥٢١ «	١١،٢٤١،٤٧٣ ين
١٩٠١	٧،١٥٨،٧٩٥ «	١٣،٩٤٢،٩٤٩ «

والاراضي اليابانية غنية بالمعادن ففيها مناجم نحاس وحديد ورصاص ومناجم الفحم الحجري والكبريت فيها كثيرة وفيها قليل من مناجم الذهب والفضة . واما الصناعة فاليابان هي المملكة الشرقية الوحيدة التي لم تترك للسلع الاجنبية رواجاً فيها . فان سكانها الاذكياء ادركوا لاول وهلة ما يترتب على

تدارك حاجياتهم من الخارج فاخذوا الامر بقوابله · واجتهدوا بعد الوقوف على جميع الصنائع الاوربية في ترقية صنائعهم واتقانها حتى ضاقت البلاد اليابانية على سعتها بالمعامل ودور الصناعة وزاحمت بالمصنوعات بلاد اوربا في اسواق الشرق فبينما كان ارباب الصناعة والتجارة في اوربا واميركا يطمعون بنفع عظيم من البلاد اليابانية اذ رأوها مستغنية عنهم بل ومزاحمة لهم في التجارة في جميع الممالك الشرقية سيما في الصين والهند وكوره واوستراليا ولا يستبعد ان يحرز اليابانيون قصب السبق في ميدان التجارة بعد حين فيذرون الاميركيين وراءهم فكل مقالة ورواية ينشأها الكتاب والمحررون الاوربيون اليوم تحت عنوان « داهية العرق الاصفر » péril jaune

فهي اشارة وايماء الى تلك الحقيقة المنتظرة

اما المصنوعات اليابانية فهى متنوعة منها الادوات الدقيقة كخشب البمبو وصمغ اللك والخزف بانواعه والكاغد والاقمشة الحريرية والقطنية بانواعها والمسبوكات المعدنية والمصنوعات الخشبية والاسلحة وغير ذلك · هذا ملخص جغرافية اليابان الطبيعية والاقتصادية سنبحث عن احوالها التاريخية والسياسية في العدد الآتي ان شاء الله تعالى جميل العظم

(الرياضيات والطبيعات)

الارض

وآراء المتأخرين فيها

ذهب المتأخرون الى ان الارض سيارة حالة بين الزهرة والمريخ والسيارات الاخرى بعيدة عنها وخاضعة لنظامها وهي بحسب الظاهر جرم مستقر في وسط

الفلك ولكنها في الحقيقة سابحة في الفضاء غير معلقة بسلاسل ولا مرفوعة بعمد محاطة بالاجرام الفلكية مستديرة تكاد تكون كروية الشكل لولا تسطح قطبيها ومحيطها على مسير خط الطول ٤٠ مليون مترا ومعدل شعاعها ٧٣٦٦ كيلومترًا ولها دورتان الواحدة عَلَى ذاتها ومنها اليوم والاخرى انتقالية حول الشمس ومنها السنة ومدار الارض، او فلكها هو كالسيارات اهليلجي الشكل تشغل الشمس احد محترقيه· ونصف محوره الكبير يساوي ٢٤٠٦٨ شعاعًا ارضيًا او نحو ٣٨،٠٠٠،٠٠٠ ساعة الساعة ٤ كيلومترات وهو معدل بعد الارض عن الشمس

ولا ينبغي ان يستغرب تحرك الارض لعدم شعور من عليها بحركتها· فانها تتحرك بجملتها وبكل ما عليها وما فيها من جوامدها وسوائلها والهواء المحيط بها والغيوم السائرة فيه· فلا تتغير مركز شيء بالنسبة الى غيره ولا تخل بمجرًى طبيعي· ولا ينشأ عنها دفع ولا تزلزل· وليس لنا حاسة مخصوصة لنشعر بالحركة مهما كانت وقد نشعر باندفاع وانحدار او هبوط في اثناء التحرك ناشئة عن تغير الحركة بغتة بقوات فاعلة مدة قصيرة

والادلة عَلَى حركة الارض عديدة منها استغراب العقل ان الشمس تقطع نحو الف ومائة ميريامتر في الثانية وان النجوم لا سيما الاستوائية تقطع في الثانية مسافة لا تقدر· وان فعل الارض في الاجرام يزداد مع البعد عوضًا عن تناقضه وان الاجرام التي لا تقدر او لا تحصى مع اختلاف حركاتها وتباينها الشاسع تنقاد باغرب واعجب انتساق مسخرة الى هنيهة في الفضاء مثل الارض وكذلك تسطح قطبي الارض الحادث عن دورانها على محورها وكذلك وجود القوة الهاربة عن المركز في الارض التي يستدل على وجودها مع تباطىء

تذبذبات البندول كلما قرب من خط الاستواء (لما بقية) (جميل العظم)

الادبيات

(قصيدة أسعد أفندي رستم)

الحرارة والهوى في اميركا

(ضرام * غرام * باحرام)

سمعاً فاتحفكم بنظم يعجبُ وعليه طيب ثنائكم يستوجبُ
ان كنت اكذب فيه احياناً فما من شاعر بين الورى لا يكذب

* * * * *

هذي البلاد عجيبة اشغالها والطقس فيها بالتقلب اعجب
بينا ترى فيها الغيوم تلبدت والمزن كالانهار منها تسكب
ونظن طوفاناً عظيماً قد طمى وعليه نوح بالسفينة يركب
فاذا بوجه الكون يبسم بغتة والطير يصدح والمسامع تطرب
فترى له افقاً جميلاً صافياً ومن الكواكب ليس يخفى كوكب
فتجف اوحال الشوارع فجأة ويهون سير كان فيها يصعب
حتى كأن الارض طرس فوقه شمس باقلام الاشعة تكتب
فنخال ان سماءنا ما امطرت والغيم منه لم يخيم غيهب
ولقد يجيء البرد بعد الحر ثم الحر بعد البرد وهو الاغرب
ونرى بيوم واحد كل الفصو ل وكم من الامراض ذلك يجلب
والحر تصعد عندنا درجاته صيفاً الى ما لا يعد ويحسب

يشتد في المدن الكبيرة وطاة والناس منه الى الشواطئ تهرب
فترى الخيول من اللهيب تجندلت والارض منها بالحوافر تضرب
والمرء تبطل منهُ دقة قلبه والى الحضيض بلا حراك يقلب
من ذاك ما شاهدته في (إسبري) بلد به المتنزهون تألبوا
حيث الذكور مع الاناثي يسـ بحون وليس من احد يلوم ويعتب
ابصرت في احد الشوارع غادة معها فتىً عن طيب اصل يعرب
قد خصه المولى بجسم عامر عنه يقال من الحديد مركب
يمشي عَلَى مهل ومنه بسرعة عرق الجبين على الثرى يتصبب
ناران من شمسي هوًى وحرارة فاذا تغلبتا فلا تتعجبوا
فهوى وكان يئن مما نابه وعلى احر من اللظى يتقلب
فبكت حبيبته بكاً مراً وقد كادت مصيبته عليها تغلب
وتجمهر المتفرجون وبعضهم جلبوا له ماء به يترطب
ودعي الطبيب الى المريض فجاءه بالمنعشات وكان منها يشرب
واستعملوا قطع الجليد ليطردوا عنه اللهيب وكل شيء جربوا
حتى اذا ذهب الدواء سدى وقد قطع الرجاء من الشفاء مطبب
ركعت حبيبته بجانبه وقد اخذت عليه نظير ثكلى تندب
وحنت عليه فقبلتهُ قبلة حرَّى بنيران الهوى تتلهب
ولدهشة المتطلعين تحركت شفتاه وهو كأنه يتكهرب !!
فتفتحت عيناه وانطلق اللسان فقام وهوَ الى الشفا يتقرب
ولقد تقرر بعد ذلك عندهم ان الحرارة بالحرارة تذهب

«اسعد رستم»

العاقل من كان صديقاً لنفسه والجاهل من كان عدواً لنفسه وصديقاً لغيره

البخيل حريص للغير وقاهر متظلم على نفسه

الغني فقير لطمعه والفقير غني لقناعته

سئل بزرجمهر ما المروءة قال ترك مالا يعنى · قيل فما الحزم قال انتهاز الفرصة قيل فما الحلم قال العفو عند المقدرة · قيل فما الشدة قال ملك الغضب · قيل فما الحذق قال حب مفرق و بغض مفرق

الحكيم من عرف كونه جاهلاً للامور والجاهل من عرف كونه عارفاً بها

اثنان يتحملان العناء الباطل و يطيلان السعي بدون طائل الاول من جمع مالاً ولم يأكل منه والثاني من تعلم علماً ولم يعمل به

ان اتخذت صديقاً فابحث ودقق عنه اولاً ومتى اتخذته ثق بهِ فتباً لذاك الذي اتخذ صديقاً ثم شرع في الفحص عنهِ فانه يكون قد احط بمقام الصداقة وشروطها

سئل احد الفلاسفة عن الشمس مع ما حونه من الحسن لم يسمع ان احداً عشقها فقال لم تحصل محبتها لانها في كل يوم تمكن مشاهدتها واذ كانت غالباً في الشتاء محجوبة صارت بهِ محبوبة

فكاهات

سئل سقراط الفيلسوف اي الاشياء الذ قال استفادة الآداب واستماع الاخبار الجديدة

سأل رجل فرنسوي ولده وكان يتعلم فن الجغرافيا على الخارطة ارني فاصل البحر الاحمر والبحر المتوسط فاجابه الولد قائلاً (قد خلطهما المسيو دي لسبس فاتح قناة السويس يا ابي)

سأل رجل ولداً سؤالاً فاخذ الولد قطعة خبز من جيبه ووضعها في فمه واجابه . فقال له الرجل كيف تكلمني وانت تأكل فاجابه الولد قد تعلمت ذلك في المدرسة فانهم لا يحدثوننا الا على الاكل فتعودت ان لا اعرف اجاوب الا عند ما يكون فمي مملوءاً اكلاً

جرى ذكر حركة الارض ودورانها بين جماعة فنهض رجل وكان منفرداً على ناحية منهم وقال لهم كفى تخلطون فيما تتكلمون كيف يمكن ان الارض تكون متحركة دائرة وباب بيتنا لجهة الغرب لم يتغير عن مكانه كلياً

رواية

نادرة الرجال

(رواية ادبية تشخيصية)

(ذات)

« خمسة فصول وستة مناظر »

« تابع لما قبله »

بنيامين — نعم ياسيدتي

مادج — الا تعرف ماذا تريد مني

بنيامين — ابداً ياسيدتي

مادج — حسن ! لتخبرك عما بها ولن اراها حتى اعلم ما تريد

بنيامين — الامر لمولاتي « يخرج ويغلق الباب باعتناء » « ترى مادج نفسها منفردة فتمعن النظر في الجريدة ثم تقرب من القنديل لتتمكن اكثر من القراءة · يدخل بنيامين بسكينة ويقف جامداً على الباب وهو ينظر لمادج المنهمكة في القراءة فتكون تممت قراءتها وتنتصب واقفة بحدة وتلقي الجريدة على البيانو بشدة وتمشي الى الخزانة وتفتح بابها الخشبي وتنظر شزراً الى الحروف الموجودة بالخزانة الحديدية ثم تغلق الباب بعنف وفي تلك اللحظة يقع نظرها على بنيامين فتعود في الحال الى الهدو · يتصنع بنيامين شكل رجل اتى في الحال الى الصالة »

بنيامين—لم اتمكن من اقناع تريزة وهي تلح بطلب مقابلة سيدتى

مادج—اذا لتنتظر للغد

بنيامين—لقد اجابتني لما قلت لها ذلك انها لا تكون هنا غداً

مادج—«باندهاش» ما معنى ذلك؟

بنيامين—استميح سيدتى العفو اني الاحظ من بضعة ايام تغيراً في اطوارها عن ذي قبل

مادج—حسن. قل لها ان تحضر «ينحني ويتاهب للذهاب فتناديه مادج»

مادج—بنيامين! «يقف الخادم» اذا قل لي ماذا دعاك لما احضرت لي هذه الجريدة ان تظن بان لي فائدة ما من اعلان الزواج هذا المنشور بها

بنيامين—«باحترام» كنت سمعت سيدتى تتحادث مع سيدي عن الاشخاص المختص بهم هذا الزواج وهذا هو ما حملني على الظن بان ذلك ربما يهمها

مادج—انك ذكي الفواد يابنيامين واني إحب هذه الصنعة فيمن يخدمني ومع ذلك فلتذكر انه اذا استفاد خادم من وفرة عقله فلربما تعود عليه بالويل شدة الذكاء

بنيامين=ساذكر ذلك ياسيدتي

مادج—والآن ارسل تريزة

بنيامين—امر مولاتي «يخرج»

المشهد الثاني

مادج وموري

(تبقى مادج تفتكر برهة ثم تعيد قراءة النقطة التي اهمتها من الجريدة.

يسمع اقفال الباب الخارجي للبيت بعنف فترفع راسها باهتمام وتذهب نحو باب الدهليز. يدخل موري وهو رجل قوي الجسم بدون وتلوح عليه علائم الجسارة وملابسه متقنة ولولا ما يمر بنظراته غالباً من هيئة القساوة هو وامراته لقلنا ان ظاهره لطيفاً »

مادج — « باهتمام » الم نجد رجلنا ؟

موري — لا « يذهب الى الخزانة و يفتح بابها الخشبي بغضب » انهُ لم يكن بالمنزل ... آخ ياربي اسنضطر للاستعانة باقفالي

مادج — لا ! لا ! هذا لا يكون لانه يعد عدم تبصر

موري — ولكن لا بد ان نجرى شيئاً « يعود الى الخزانة » وانا لا افقه شيئاً في هذه الحروف الشيطانية ولا يلزم ان نفقد اقل لحظة فهناك اخبار جديدة .

مادج — اهي مهمة ؟

موري — بل ومقاقة ! فان الاشخاص المهمين الذين يرصدون عمليتنا قد فوضوا القضية الى شرلوك هملس

مادج — « مرتاعة » شرلوك هملس المخبر الغاوي الذي تلهج بجسارته ومهارته عموم اوربا ؟ الذي اكتشف بحذقه ولباقته سارقي وابور بوستة كاليه برنديزي والذي حزر ان المجرم الحقيقي في قضية سرقة مجوهرات اللادي ملرور هي نفس اللادي لتدفع ديون المقامرة عن عشيقها ؟

موري — « بفروغ صبر » عجيب ! اكان هناك خلافه

مادج — وكيف وصلك هذا الخبر ؟

موري — وصلني من اناس تهتم بكل ما يخص شرلوك هملس ... وكلما

فوضت اليه قضية يستعلمون عنها

مادج—وليكن شرلوك هملس بذاته فماذا عساه يعمل ؟

« الباقي للآتي » « حسني »

الأخبار

الدولة العلية والنمسا

تقول شوري امت ان البارون دارنتال ناظر خارجية النمسا قد فهم ان الوسيلة الوحيدة لانفراج ازمة البلقان انما تقوم باتفاق النمسا مع روسيا والدولة العلية لاسيما مع هذه الاخيرة ثم انهُ تقرر لدى حضرة صاحب الصدارة العظمى ان الساعة ازفت لعقد تسوية مع النمسا وازالة اسباب الوحشة بينها وبين الباب العالي ومن اجل ذلك بوشر بالمخابرة بين الباب العالي والمركيز بلافيضيني سفير النمسا والمجر والى الآن لم يعلم وجه المخابرة ولا ما هو موضوعها وانما الامل معقود بانها تنتهي عَلى وجه يرضى بِهِ الفريقان

ثم قالت ان الراي العام والباب العالي يرغبان في الاسراع في حل هذا الخلاف حتى يتيسر لهما في المستقبل ان يظهر احسن الادارة وصفاء النية اما من جهة مقاطعة البضائع النمسوية فالمظنون ان المركيز بلافيشيني لا يتفق مع الباب العالي على شيء قبل تسويتها لان هذه المسألة ضيقت الخناق على تجار النمسا وبدت منهم لحكومتهم شكاوى مرة واكثرهم قد حلت بهم خسائر مهمة .

وقد زار سفير النمسا الباب العالي واعلن له عن رغبته حكومتهُ بانها اذا

كانت تريد الذهاب الى المؤتمر فذلك لكي تتمكن من الاسراع في التصديق علَى الوفاق الذي حدث بينها وبين الدولة العلية ثم قال انه يجب قبل كل شيء تسوية مسألة مقاطعة البضائع النمسوية

وكان من جواب الباب العالي ان هذه المقاطعة ليست من عمل الحكومة العثمانية بل هي صادرة عن الشعب وعن شدة شعوره بما اجرتهُ النمسا من نحو الدولة العلية ومع ذلك فليس من خصائص الحكومة العثمانية ان تدفع تيار الافكار اذا كان صادر عن الشعب

غيرة وحمية الشعب

وقد تبين لنا من هذا الاعتصاب باجلى بيان ان ارباب الغيرة يؤثرون خسارة اموالهم وارواحهم في سبيل مصادرة البضائع النمسوية وان العثمانيين قاطبة يجودون بالنفس والنفيس في سبيل هذا الاعتصاب المحمود وهي مأثرة وطنية يجب ان تسطر بالتبر علَى صفحات الدهر فاننا لم نسمع بما يعادل هذه الغيرة ولا نقل التاريخ الينا اتحاداً وطنياً مثل هذا الاتحاد ٠ واذا كان ثمت من نفر لا يستصوبون عمل البحارة والعثمانيين بل يؤثرون تعويضاً ماليا تدفعه النمسا مقابل ضم البوسنه والهرسك فانهم في خطإ فادح لا يقدرون الاتحاد العثماني قدره ولا يعلمون بشجاعة العثمانيين واتقاد غيرتهم علَى الوطن العزيز

ثم ان عدد العثمانيين لا ينقص عن اربعين مليوناً اضف اليهم اهالي البوسنه والهرسك وزد عليهم معاونة الامارات البلقانية ومضافرة انكلترا وايطاليا وغيرهما تجد ان هذا المجموع يسحق النمسا سحقاً ويلقنها درساً لا تنساه ابد الدهر٠ علَى اننا في غنى من مساعدة زيد وعمرو مادام كل عثماني يتقد غيرة على وطنه وما

دام بمجموع العثمانيين مستعداً لامتشاق الحسام بوجه كل دولة تحدثها نفسها بانتقاص قدر العثمانيين واغتصاب حق من حقوقهم

وبعد هذا كله فان حيرة النمسا وقلق خاطرها يدلان صريحاً على انها خسرت بهذه المصادرة خسارة جسيمة فما اجدر العثمانيين بالاستمرار عَلى هذه الخطة الممدوحة والاستغناء عن بضائع دولة تريد انتهاك حرمتنا واغتصاب ولايتين من اطيب ولايات دولتنا واخصبها ارضاً

هذا وان جل ما نبغيه ان يظل العثمانيون على اتحادهم حتى يروا العالم كله اجمع انهم امة حية راقية لا تصبر عَلَى الضيم ولا تقيم عَلَى ذل فثابروا يا كرام العثمانيين عَلَى عملكم واعلموا ان سيوفكم ارفع من ان تلويها دولة مثل النمسا ووطنيتكم اعز من ان تنالها اقوال المرجفين ونادوا كلكم بصوت واحد لتحي الوطنية العثمانية وليحي الجيش العثماني الباسل

اعتذار

من المعلوم لدى العموم ما طرأ من رفض كثير من التجار البضائع النمسوية التي من جملتها الورق الذي لا بد للصحافي منه وبما انه تعذر علينا الحصول على الورق اللازم لهذه المجلة من الجنس الذي طبعنا منهُ العدد الاول منها فقد تأخر اصدار اعدادها عن ميعادها على اننا لم نزل بغاية التحري لاستحصال الورق المطلوب فعسى ان نوفق للمرغوب وتنحل العقد وتتيسر الامور بكل ما يعود بالخير عَلَى الامة العثمانية مؤملين ان يكون عذرنا هذا مقبولاً لدى مشتركي المجلة الكرام

من اراد الاشتراك بالمجلة راساً يكون دائماً في اول سنتها « في غرة ذي القعدة سنة ١٣٢٦ ويرسل القيمة حوالة او طوابع بوستة فترسل له

لا تعتمد وصولات الاشتراك الا اذا كانت ممضاة ومختومة من صاحب امتياز المجلة ومديرها

كل ما يرد لهذه الادارة من الرسائل على اختلاف انواعها يجب ان يكون خالصة اجرة البريد موقعاً بحروف واضحة منقطة وللادارة الخيار بنشر ذلك او عدمه ولا ترد الرسائل لاربابها سواء طبعت او لم تطبع

وسننبه عن اسماء الوكلاء في الجهات بغير هذا العدد

قد رغبنا في نشر عموم مواضيع هذه المجلة ان تكون تحت امضاء اربابها تحدثاً بفضلهم وعدم بخسهم اشياءهم وتنشيطاً لامثالهم من اولي الفضل والادب ليقدموا على بث ونشر بضاعتهم هذه الشريفة لتحوز فضيلة الذكر الجميل في العلوم والاداب بين اولي الالباب

اعلان

مكتبة الشاملة

لصاحبها الفاضل انطون افندي كنعان حوت من الكتب العمومية واوائل الكتابية لعموم تلامذة المدارس باسعار متهاودة فمن يشرف يجد ما يسره

وانا قد اتخذنا في البداية ان تكون هذه المجلة بدأ ظهورها طفلة الحجم تتدرج في عالم المطبوعات بين ظهراني اولي الفضل والادب والمعارف وتربى في مهد الغيرة والحمية فتنموا وتشب على اكف العناية حتى تصل الى اجل مطلوب واجمل غاية وذلك بحكم الطبيعة العمومية الصغير ينمو فحينئذ تكون بمصاف مثلها مصافحة لاقرانها والامل بالله تعالى اننا بالاقرب العاجل نفوز بما نتمناه من هذه الغاية المحمودة ونوفق للحصول على هذه الضالة المنشودة بمنه وكرمه

«فهرست الجزء الثاني»

باب تراجم مشاهير الرجال · ترجمة الشيخ سعدي الشيرازي صاحب كتاب الكلستان (باب التاريخ) ابناء العرب · تاريخ اليابان (باب الرياضيات والطبيعيات) الارض واراء المتاخرين فيها (الادبيات) قصيدة الاديب الفاضل اسعد افندي رستم · ان العاقل من كان صديقاً لنفسه الخ (الروايات) (الاخبار) الدولة العلية والنمسا (الاعتذار)

☙ تنبيه ❧

(سيأتي في الجزء الثالث)

تربية البنات المعنوية · باب تراجم مشاهير الرجال · ترجمة · الحافظ الشيرازي · تاريخ اليابان (تابع العدد الثاني) الروايات منشأها وتاريخها ابناء العرب (تابع ما قبله) وقاية الاجسام في الاعتدال بالطعام · (لحضرة الاديب الفاضل محمد جميل افندي بيهم) الادبيات · الغزل المطرب (الاخبار)

«تنبيه : سياتي في الجزء الثالث»

كل ما يرد من الرسائل المتعلقة باشغال المجلة ينبغي ان يكون خالص الاجرة معنونة باسم مجلة «روضة المعارف» والتحارير باسم صاحب امتيازها ومديرها